

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الاعدادية

الباحث: فاضل حمود شباكي

أ.م. د. أمجد عبد الرزاق حبيب

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الاعدادية ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث مقياس مهارات التفكير المستقبلي مكون من (٣٢) فقرة موزعة على خمسة محاور وبعد إيجاد صدق المقياس وثباته ، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٨٠) مدرساً ومدرسةً وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج احتلال مهارة التنبؤ المستقبلي الرتبة الاولى ، بينما احتلت مهارة اتخاذ القرار الرتبة الاخيرة من مهارات التفكير المستقبلي الخمس .
الكلمات المفتاحية : التفكير المستقبلي ، مدرسي الاجتماعيات ، المرحلة الاعدادية .

The Future Thinking Skills of Geography Teachers in the Preparatory School Level

Researcher: Fadhel Hmood Shabaky

Asst. Prof. Dr. Amjed Abdul-Razaq Habib

Dept. of Educational and Psychological Sciences

College of Education for Human Sciences,

University of Basrah

Abstract:

The current research aims to identify the future thinking skills of geography teachers in the preparatory school level. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale of future thinking skills consisting of (32) paragraphs distributed over five axes, and after finding the scale's validity and stability, it was applied to a sample of (280) teachers. After collecting and analyzing data, the results showed that the skill of future prediction occupied the first rank, while the skill of decision-making occupied the last rank of future thinking skills.

Keywords: Future thinking, geography teachers, preparatory school level .

المبحث الاول : التعريف بالمبحث

اولاً : مشكلة البحث :

ان ضعف التفكير المستقبلي يؤدي الى الاحباط والعجز والتشاؤم وعدم الانفتاح على الخبرات ، كما يسيطر على الافراد عدم الاستقرار . (حافظ والجبوري ، ٢٠١٨ : ٧١٢) . فقدرات التفكير المستقبلي تجعل المدرسين اكثر قدرة على التكيف واكثر معرفة بالمتغيرات والاحداث المتوقعة ، فضلاً عن ان ضعف التفكير المستقبلي قد يسمح للتصورات السلبية بالتأثير على نشاط المدرسين وبالتالي تصبح توجهاتهم سلبية نحو التدريس ، وهذا قد يزيد من حالة الشعور بالاحباط وعدم السيطرة على الانفعالات وضعف قدرة الافراد على التحكم بالأحداث ، وهذا يؤدي الى تكوين صورة سلبية عن الذات ، وعدم استطاعتهم على مواجهة التحديات والمشكلات والضغوط النفسية المستقبلية .

ان المدرسين الذين يعانون من عجز في القدرة على التفكير المستقبلي لا يستطيعون السيطرة على الموازنة بين الانفعالات الايجابية والسلبية . (النواب وآخرون ، ٢٠١٨ : ٨١٠)

ان الفكرة السيئة التي يكونها الشخص عن نفسه تؤثر سلباً على عطاءه ، ونرى في الوقت الحاضر امتلاك الغالبية من الافراد للأفكار السيئة عن ذاتهم يترتب عليها عدم قدرتهم على التفكير المستقبلي في مجال عملهم ، فالتفكير المستقبلي المناسب مهم جداً لأبناء المجتمع (خضر ، ٢٠١٨ : ٣٧٦) .

كما ان اطلاع الباحث على الادب النظري وبعض الدراسات السابقة التي تؤكد على ضرورة تعلم مهارات التفكير المستقبلي والقصور الحاصل في هذه المهارات . اذ اكد (الدرابكه ، ٢٠١٨ : ٦١) ان الانسان ينظر دوماً الى المستقبل ، وهذا الامر الذي يدفع الافراد الى استشراف المستقبل وصناعته وفقاً لما يريدون ، وإلّا يحدث العكس ، أي ان المستقبل هو الذي يصنع الافراد ، لان الانسان كائن يمتلك من الميزات ما لا يمتلكها كائن آخر .

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي :

س/ ما مدى امتلاك مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير المستقبلي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

للتفكير المستقبلي اهمية كبيرة على الاصعدة كافة وفي كل المستويات ، فهو يسمح بتصوير مشكلات مستقبلية من المحتمل ان تحدث ، وله قيمة كبيرة في التكيف مما يسمح بالنظر بعواقب الامور المحتملة قبل التصرف وبالتالي يسمح باجتياز الازمات والصعوبات والاحتياجات الحالية لصالح اهداف بعيدة المدى ، واطهرت بعض الدراسات ان الافكار الموجهة نحو دراسة المستقبل سائدة في الوقت الحالي وتخدم وظائف مهمة في عملية التخطيط وصنع القرار وتنظيم المشاعر .

(Argembeau. D , Arnaud et al , 2010 : 809)

ان مستقبل اي امة من الامم يتطلب الاهتمام بالكيفية التي يربون بها ابنائهم تربوياً وتعليمياً خلال الفترة اللاحقة ، وفي هذا المجال قررت الدول المتقدمة وعدد من الدول النامية الى مراجعة انظمتها التربوية والتعليمية مراجعة جذرية وفي مختلف المجالات ، كي تتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرون وكون

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية -

التعليم وسيلة تربوية واداة لتحقيق اهدافها وغاياتها في التقدم والتطور لمواكبة التغيرات الحديثة في مختلف المجالات (عبيدان ، ٢٠٠٧ : ٢٨٧)

ولتحقيق اهداف التربية وغاياتها الاساسية في استشراف المستقبل لابد من السعي الى فهم وادراك العلاقات الترابطية بين المعرفة السابقة والحالية من اجل تحليل الماضي وفهم الحاضر واكتشاف اتجاهات المستقبل ، مما يؤدي الى تغيير طرائق التفكير المستقبلي وتغيير الاتجاهات وتنمية المعارف والمهارات والافكار وصولاً الى سلوك متوازن ينتج عنه استقرار الافراد والمجتمع في ايجاد رؤية واضحة للمستقبل من اجل توقع التغييرات المستقبلية قبل حدوثه (البصري ، ٢٠٢٠ : ٤٤٩)

ويشكل التفكير المستقبلي احد الاهداف الرئيسية للتربية في الوقت الحالي ، خاصة وانه يتأثر بالمعرفة الناجحة اذ ان رؤية المتعلمين للمستقبل تعتمد على قدرة التفكير المستقبلي لهم من اجل ادراك ذواتهم والغايات التي يطمحون لتحقيق (Oettingen & Doris , 2002 : 1198)

يعمل التفكير المستقبلي على تبصرة المتعلمين بوسائل التدريب المبسطة ، مما يساعد الطلبة الذين لديهم قدرات وكفاءات جديدة ومعارف ومهارات حديثة على تعميق مستواهم ، مما يجعل التفكير المستقبلي يساعد المتعلمين على خلق خطط واستراتيجيات اكثر فاعلية من خلال الفهم البديل ، وتستخدم ادوات التفكير المستقبلي لجعل المتعلمين اكثر ابداعاً ويسهم في تهيئة الظروف لخلق نماذج جديدة وتخيل مستقبل جديد اكثر وضوحاً واشراقاً (عبد المجيد ، ٢٠١٧ : ٤١٨)

وقد اثبتت الدراسات والتجارب في مختلف المجالات ان التفكير المستقبلي ينمي لدى الافراد مهارات الخيال والابداع مما يساعدهم في التغلب على كافة المشكلات والمعوقات والمصاعب المستقبلية التي تواجههم في الحياة (محمد ، ٢٠١٨ : ٢٠)

ان التفكير المستقبلي يسهم في انتاج افراد متعلمين واعيين يتميزون بعقل مفكر ومبدع ، ولديهم القدرة على استيعاب التغييرات الحديثة والتعامل بمهارة وكفاءة مع مصادر المعلومات وامتلاكهم للعقلية القادرة على التنبؤ بالمستقبل وتوقع التغييرات ورسم صورة للأحداث المستقبلية واعداد السيناريوهات واختيار افضل البدائل المطروحة وتوجيه المستقبل في الاتجاه المناسب (عبد القادر ، ٢٠١٨ : ٤٩)

يساعد التفكير المستقبلي المعلمين على خلق جيل واع قادر على ادراك وفهم مستقبل بلادهم وتطوير معرفتهم بالمفاهيم التاريخية الصحيحة . ويساعد في مواكبة الاتجاهات الحديثة في المناداة باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس ، بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة ومواكبة الطرق ووسائل التعليم الحديثة (عبد المجيد ، ٢٠١٧ : ٤١١)

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- ١- مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية .
- ٢- الفروق في مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

١- الحدود البشرية : عينة من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة .

٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

٣- الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة البصرة .

٤- الحدود الموضوعية : مهارات التفكير المستقبلي .

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : التفكير المستقبلي

عرفه كلاً من :

١- (هاني ، ٢٠١٦) بأنه " عبارة عن قدرات الطلاب المعلمين على فهم تطور المشكلات او الموقف من الماضي مروراً بالحاضر الى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغير مستنداً الى معلومات متوفرة عن الحاضر والاستفادة منها لفهم المستقبل والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها ، وصياغة فرضيات جديدة في ضوء ذلك ثم اقتراح حلول لتحقيق مستقبل افضل " (محمد ، ٢٠١٨ :

٢- (الدليمي والجبوري ، ٢٠١٩) بأنه " العملية التي يتم من خلالها رصد وتتبع مشكلات الحاضر ، واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلات في المستقبل ، مع التركيز على اهمية الصورة البديلة والمتوقعة ووضع حلول غير مألوفة لها " (الدليمي والجبوري ، ٢٠١٩ : ٤٣٩) .

التعريف النظري :

يعرف التفكير المستقبلي : بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس مهارات التفكير المستقبلي المستخدم في البحث الحالي .

ثانياً : مدرسي الاجتماعيات

عرفه كلاً من :

١- (حماد والنخالة ، ٢٠٠٩) مدرس الاجتماعيات : بأنه الشخص المؤهل اكااديمياً وتربوياً للقيام بمهنة تدريس الاجتماعيات ، وكونه قائداً تربوياً يستوجب مساندة ومواكبة التغيير الذي يحدث في مهنته للعمل على بناء شخصية الطالب على اسس علمية سليمة ، ومشجعاً فيه خصائص الانسان الصالح المفيد لنفسه ومجتمعه (حماد والنخالة ، ٢٠٠٩ : ١٢) .

٢- (السنافي ، ٢٠٠٨) مدرسي الاجتماعيات هم " جميع المدرسين ذكوراً واناثاً الذين يحملون مؤهلات علمية في تخصصات التأريخ والجغرافية ، دراسات اجتماعية ويدرسون التأريخ والجغرافية والوطنية والدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية " (السنافي ، ٢٠٠٨ : ٦٨٦) .

ثالثاً : المرحلة الإعدادية

يعرفها كلاً من :

١- (وزارة التربية ، ١٩٨٥) بأنها " مرحلة دراسية تقع ضمن التعليم الثانوي بعد المرحلة المتوسطة ، مدتها ثلاث سنوات ، تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة تمهيداً لمواصلة الدراسة واعدادهم للحياة العملية الانتاجية . (امين ، ٢٠١٨ : ٤٤٨) .

٢- (البدري وآخرون ، ٢٠١٩) هي " احدى مراحل التعليم في العراق ، وتتكون من الفرع العلمي والفرع الادبي والفرع المهني مدة الدراسة في كل فرع ثلاث سنوات ، يبدأ الطالب في التخصص في الصف الخامس اما الى الدراسة الاحيائية او الى الدراسة التطبيقية والمتخرج منها يلتحق بالتخصصات العلمية ، والمتخرج من الدراسة الادبية يمكنه الالتحاق بكليات التربية والآداب والمعاهد " (البدري وآخرون ، ٢٠١٩ : ١١٨) .
المبحث الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

تناول المبحث الثاني اهم المحاور المرتبطة بموضوع البحث الحالي اذ تم تقسيم هذا المبحث الى ثلاثة مجالات تناول المجال الاول نظريات التفكير المستقبلي ، وتناول المجال الثاني المواد الاجتماعية بينما تناول المجال الثالث دراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

المجال الاول : التفكير المستقبلي (future thinking)

اولاً : مفهوم التفكير المستقبلي :

يشير مفهوم التفكير المستقبلي الى عملية ادراك الإنسان للمشكلات التي تواجهه ، والقدرة على وضع فرضيات جديدة ، والتوصل الى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة بناءً على خبراته السابقة ، واختيار افضل الحلول المناسبة ، وتعديل الفرضيات واعادة صياغتها ان لزم الامر ، ثم تقدير النتائج وتتطلب هذه العملية أنواع مختلفة من التفكير والبحث والنقصي لتجسيد الفكرة في صورته ذهنية أو افكار . (نهاية وعبود ، ٢٠٢١ : ٥)

ثانياً : مراحل وخطوات التفكير المستقبلي

يتحدد التفكير المستقبلي بخطوات أو مراحل يقوم بها المتعلم هي :

١- الاستطلاع : Looking Around

يعد الاستطلاع أول مراحل التفكير المستقبلي وفيها يتم فهم القوى التي تؤثر في موضوع الدراسة أو المشكلة ، وفهم العوامل المؤثرة وتحليلها .

٢- التطلع الى امام :

ويتم فيها توضيح المؤثرات في تشكيل المستقبل ، ويدرس الفرد في هذه المرحلة ووضع البدائل الممكنة التي تؤدي الى حل مشكلة ما .

٣- التخطيط : Planning

يضع الفرد في هذه المرحلة تخطيط استراتيجي ، أي يعمل على تقليل الفجوة بين الواقع والمستقبل ، ووضع تصور مدروس لحل مشكلة ما أو قضية معينة قابلة للتطبيق في المستقبل .

٤- التنفيذ : Acting

فيها يتم الاعتماد على الخطوات السابقة التي تم التخطيط لها مع متابعتها لمعرفة مدى نجاح الخطة ، والتأكد من صحة الحلول والبدائل المتوقعة وتسجيل المؤشرات الناتجة من خلال المتابعة . (نهاية وعبود ، ٢٠٢١ : ٥)

ثالثاً : نظريات التفكير المستقبلي :

نظرية ستراثمان المستقبلية (Strathman et, al,1994)

تهتم نظرية ستراثمان

١- بالنتائج المستقبلية إذ يرى ان التفكير المستقبلي قد ينظر اليها الاشخاص الى النتائج البعيدة التي قد تتحقق في ضوء السلوك الحالي الذي يتمتعون به .

٢- ان توقعات الفرد واحكامه هي محفزات تؤثر في دافعية الفرد وتحديد اهدافه وتؤثر ايضا على مقاومته للفشل الذي يواجهه ، والاهداف والغايات التي يريد الفرد ان يحققها في المستقبل .

٣- ان قلة وعي الاطفال بقدراتهم وامكاناتهم وتوقعاتهم المستقبلية يؤدي الى انخفاض كبير في توقعاتهم المستقبلية .

٤- الخبرات التي يحصل عليها الاطفال والتجارب المبكرة تشكل اهمية في عملية التفكير المستقبلي في فترة المراهقة والشباب فالأحداث غير السارة تولد حاله من الاكتئاب تتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو المستقبل .

٥- وجد ستراثمان ان الافراد اللذين ينشغل تفكيرهم بالنتائج المستقبلية ، تكون اهدافهم البعيدة اكثر معنى وأكثر استثماراً للوقت والجهد من اجل تحقيق الاهداف القريبة المدى ، اما الافراد اللذين يكون تفكيرهم

متدني يركزون على المستقبل القريب لإشباع حاجاتهم الآتية (النواب واخرون ، ٢٠١٨ : ٨١٦ - ٨١٨)
رابعاً : معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي :

يشير (ابو عرفه ، ٢٠٠٥) الى معوقات تنمية التفكير المستقبلي والتي تتمثل فيما يلي:

١- يرى الكثيرون بأن المعلم صاحب الكلمة الاخيرة داخل الغرفة الصفية ، وان الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للطلبة والمعلم في آن واحد ، وعدم اعتماد المعلم على مصادر اخرى لأثراء الجانب المعرفي للطلبة .

٢- اصرار الكثير من المعلمين على وجهات نظرهم ، وعدم تقبل آراء الطلبة المخالفة لآرائهم وان كانت هذه الآراء صائبة .

٣- الكثير من المعلمين يستخدمون السبورة في اغلب الاحيان لتوضيح الدروس ، واهمال الكثير من الوسائل التعليمية الحديثة .

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية -

- ٤- عدم تقبل المعلم لآراء واسئلة الطلبة خارج موضوع الدرس مما يحد من التفكير المستقبلي لدى الطلبة .
٥- عدم المساواة بين الطلبة واعتماد الكثير من المعلمين في توجيه أسئلتهم لبعض الطلبة النشطين او المتفوقين ، مما يحرم اغلب الطلبة من المشاركة في الدرس وطرح الآراء والافكار والاستفسارات التي تساعد على التعلم . (الدرابكه ، ٢٠١٨ : ٥٩)

خامساً : مهارات التفكير المستقبلي :

بالرجوع الى الدراسات العربية والاجنبية يلاحظ تعدد التصنيفات الواردة لمهارات التفكير المستقبلي وانه يتضمن عدد من العمليات العقلية وان مهارات التفكير المستقبلي وفق تصنيف الباحثين كما يلي :

— استخدم تورانس في نظريته ست مهارات هي : مهارة التنبؤ ، مهارة التخيل ، مهارة التخطيط ، مهارة تطوير السيناريو ، ومهارة التفكير الايجابي ، ومهارة تقييم المنظور المستقبلي .(ابو صفيه ، ٢٠١٠)

— استخدم (الحويطي ، عواد ، ٢٠١٨) المهارات التالية : التخطيط المستقبلي ، حل المشكلات المستقبلية ، التصور المستقبلي ، التخيل المستقبلي .

وبعد استعراض مهارات التفكير المستقبلي لعدد من الباحثين يرى الباحث انه لا يوجد اتفاق بين الباحثين والتربويين على مهارات محده للتفكير المستقبلي ولكن كل يراها حسب وجهة نظره ؛ لذلك قام الباحث بأعداد قائمه لمهارات التفكير المستقبلي تضمنت ما يلي :

١- مهارة التخطيط المستقبلي

٢- مهارة التفكير الايجابي

٣- مهارة التنبؤ المستقبلي

٤- مهارة حل المشكلات المستقبلية

٥- مهارة اتخاذ القرار المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي :

اولاً : مهارة التخطيط المستقبلي

عرف (الشيخ ، ٢٠١٤ : ٦) "ان التخطيط هو عملية وضع الاهداف وترتيب الاولويات في ضوء المعلومات والمعطيات المتاحة ، اذ تسهم عملية التخطيط في تنظيم العمل وتوفير الجهد والوقت ، حيث تمكن مهارة التخطيط المستقبلي المتعلم من تحليل المعرفة والمعلومات ونقدها واستخدام التقنيات والرسوم لعرض الافكار وتطبيقها " .

ثانياً : مهارة التفكير الايجابي Positive Thinking

عرفه (الرقيب ، ٢٠٠٨ :) هو " المحافظة على التوازن السليم في ادراك مختلف المشكلات ، وهو اسلوب متكامل في الحياة ، ويعني التركيز على الايجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات ، أنه يعني أن تحسن ظنك بذاتك ، وأن تظن خيراً بالآخرين ، وأن تتبنى الاسلوب الامثل في الحياة " (الهلاي ، ٢٠١٣ : ١١)

ثالثاً : مهارة التنبؤ المستقبلي

مهارة التنبؤ : predicting Skill

تعرف على أنها " تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل ، ويندرج تحتها المهارات التالية : الخيارات الشخصية ، طرح الفرضيات والتمييز بينها ، التحقق من التناسق أو عدمه " (حافظ ، ٢٠١٥ : ١٢٤)

رابعاً : مهارة حل المشكلات المستقبلية Future problem Solving Skill

يعرّف (رزوقي ومحمد ، ٢٠١٩ : ٣٠٤ - ٣٠٥) مهارة حل المشكلات هي "عملية تفكيرية مركبة ومنظمة ذات مراحل وخطوات محددة تهدف الى مساعدة المتعلم للوصول الى أفضل الحلول والأفكار لمشكلة ما تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة "

خامساً : مهارة اتخاذ القرار المستقبلي

يعرّف (زاهر ، ١٩٩٦) مهارة اتخاذ القرار هي " عملية عقلية وموضوعية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل الممكنة " . (المنصور ، ٢٠١٥ : ٦١)

المحور الثاني :

١- المواد الاجتماعية :

من المعروف ان المواد الاجتماعية تتعامل بشكل اساس مع الناس من حيث علاقتهم ببعضهم وطرائق معيشتهم من جهة وعلاقتهم بالبيئة لمحيطه بهم من جهة ثانية ؛ وبذلك تعد المواد الاجتماعية ومناهجها المجال الذي يدرس الانسان وعلاقته بالبيئة، وأيضاً تسهم بتزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن الدول الاخرى والعلاقة الاجتماعية بين الافراد والمجتمع الذي ينتمون اليه .

يعرّف (جمال، ١٤٢٢ هـ) المواد الاجتماعية هي " المناهج المدرسية التي تشمل التاريخ والجغرافية والوطنية ، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وتطلعاته ، وماضيه وحاضره ومستقبله ، وهي تعنى بدراسة العلاقات الانسانية من ناحيه ، وعلاقات الانسان ببيئته من ناحيه اخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات " (العيساوي ، ٢٠١٣ : ٥٣٤)

- ميادين الدراسات الاجتماعية Fields of Social Studies

تتسع الدراسات الاجتماعية لتشمل موضوعات التاريخ ، الجغرافية ، الوطنية وفيما يلي تعريف بهذه الميادين .

١- التاريخ History

التاريخ هو كل ما قيل او حدث منذ ان استخلف الانسان الارض حتى الوقت الحاضر ، وهو نتيجة التفاعل بين الانسان والبيئة (المكان) والزمان (الوقت) ، على مر العصور . ويبحث التاريخ في احداث الماضي او الانسان وخبراته الماضية التي لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ، ولكن يمكن التعرف عليها بالاستدلال (الدليل التاريخي) . (خضر، ٢٠٠٦ : ٤١ - ٤٣)

٢- الجغرافية : Geography

الجغرافية هي دراسة لسطح الارض الذي يعتبر بيئة لعيش الانسان و دراسة لعلاقة التأثير والتأثر بينهما وترتكز على فهم تلك العلاقة ، وكذلك التغيرات الدائمة على سطح الارض (الزمان والمكان) بفعل العوامل الطبيعية والبشرية ، وبفعل تطور الحياة في مختلف المجالات .

ويؤكد (الدليمي، ٢٠١٨ : ٥) ان الجغرافية تتميز عن غيرها من العلوم حيث انها تدرس البعدين المكاني والزمني فكل ظاهره طبيعية كانت ام بشرية سوف يتم دراستها من خلال هذين البعدين ، وعلى سبيل المثال المدينة مكاناً يحتل مساحه واسعه من الارض ، وزمانياً تمر بتطورات وتغيرات مختلفة منذ نشأتها الى الان، كما انها تتميز عن غيرها بأنها تدرس الجانبين الطبيعي (البيئة المحيطة) والبشري (الانسان) .

٣- التربية الوطنية Civic Education

هي دراسة علاقة الفرد ببيئته الاجتماعية من حيث هو فرد له حقوق وعليه واجبات والتزامات اتجاه الجماعة فضلا عن دور السلطة الموجهة لهذه العلاقات، والسعي للبحث عن حلول للصعوبات والعوائق والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في وطنه . (المسعودي واللامي، ٢٠١٤ : ٣٩)

للتربية الوطنية اهميتها في اعداد الانسان الصالح، وتشكيل سلوكه حسب ما يرسم له من تطلعات واهداف المجتمع الكبير؛ وتسهم في غرس روح المواطنة وحب الوطن في نفوس الطلبة وتساعد في القدرة على اتخاذ القرار الصائب ، ومعرفة انظمة الدولة ومؤسساتها ، والمشاركة بشؤون الاخرين بما يخدم الصالح العام والالتزام بالقيم الدينية والسلوك الجيد والاخلاق الحميدة. (عطية ، ٢٠١٧ : ٩٣٣)

— الخلاف بين العلوم الاجتماعية والمواد الاجتماعية

ان هناك نقاط اختلاف بينهما تتمثل بالاتي :

- ١- ان حجم المعرفة في العلوم الاجتماعية كبير ، بينما في المواد الاجتماعية قليل عندما يتم مقارنتها في العلوم الاجتماعية
- ٢- التخصص والتعمق في تدريس العلوم الاجتماعية ، بينما تدرس المواد الاجتماعية لتنمية النمو في شخصية المتعلم .
- ٣- تدرس المواد الاجتماعية في المدارس ، بينما تدرس العلوم الاجتماعية في المعاهد وكليات التربية وكليات الآداب . (المسعودي واللامي ، ٢٠١٤ : ٢٦- ٢٧)
- ٤- تهتم العلوم الاجتماعية بالبحث عن المعلومات والحقائق ، بينما تتناول المواد الاجتماعية هذه المواد بالتبسيط بما يتناسب ومستوى الطلبة .
- ٥- العلوم الاجتماعية تبتعد عن اتخاذ القرار واصدار الاحكام ، بينما تعد المواد الاجتماعية اتخاذ القرار واصدار الاحكام من المهام الاساسية لها . (محمد ، ٢٠١٩ : ١٢- ١٣)

تمثل الدراسات السابقة انطلاقة للباحث لكي تتكون لديه خبرة في كتابة بحثه من خلال التعرف على أبرز المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسات ، والوسائل المستخدمة في جمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة والنتائج التي توصلت إليها الدراسات ؛ ومن خلال اطلاع الباحث على دراسات سابقة تشكلت لديه خبرة وقاعدة بيانات تمكنه من البدء في دراسته واكمالها بشكل علمي ورصين وسيتناول المحور الثاني دراسات سابقة لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وبيان مدى الاستفادة من هذه الدراسات .

الدراسات العربية التي تناولت التفكير المستقبلي :

دراسة (نهابه وعبود ، ٢٠٢١ : ١) هدفت الدراسة الى معرفة درجة امتلاك طلبة الكلية المفتوحة في محافظة بابل لمهارات التفكير المستقبلي ، والتعرف على التغيرات (الجنس ، والاختصاص ، وسنوات الخبرة) أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، تم بناء مقياس للتفكير المستقبلي مكون من (٢٣) فقرة كأداة للدراسة توزعت على أربع مهارات رئيسية هي : (التخطيط المستقبلي ، وحل المشكلات المستقبلية ، والتخيل المستقبلي ، والتوقع المستقبلي) تكونت عينة الدراسة من طلاب المركز الدراسي في بابل من الاختصاصات العلمية والانسانية وقد بلغ عددهم (١٤٤) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، تم استخدام الوسط المرجح ، والانحراف المعياري ، واختبار (t) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، والحقبة الإحصائية (SPSS) وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :-

١- امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي بدرجة (عالية) في مهارتي التخطيط المستقبلي ، وحل المشكلات المستقبلية

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص .

الدراسات الاجنبية التي تناولت التفكير المستقبلي :

دراسة (Tsai & Lin , 2016 : ١٧٦)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر منهج التفكير المستقبلي على التفكير المستقبلي والابداع لطلاب المدارس الاعدادية في (تايوان) استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم استخدام مقياس لورانس للتفكير الابداعي لقياس الخلق والتي تتضمن خمسة عوامل هي (الطلاقة ، الاصاله ، العدوان ، الدقة ، والانفتاح) ومقياس التفكير المستقبلي تكونت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية وكان عددها (٣٤) طالباً في الصف (١٩) من مدرسة اعدادية منهم (١٥) طالباً و (١٩) طالبة ، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٦) طالباً ، تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

وأظهرت نتائج الدراسة

- كان لمنهج التفكير المستقبلي اثر كبير في تعزيز القدرة الابداعية لدى طلاب المدارس وعبر (٨٠%) من الطلاب عن افكار ابداعية .

٢- شعور (٨٠%) من الطلاب بإيجابية تجاه المستقبل و (٩٠%) من الطلاب يمكنهم توقع المستقبل .

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

التعقيب على الدراسات السابقة :

أكدت الدراسات العربية والاجنبية التي بحثت في موضوع مهارات التفكير المستقبلي ان العملية التربوية التي تؤمن بالتفكير المستقبلي سيكون مصيرها النجاح ، فقد جاءت دراسات تناولت مهارات التفكير المستقبلي مثل دراسة (نهاية وعبود ٢٠٢١) هدفت الكشف عن مهارات التفكير المستقبلي ودراسة (Tsai , Lin 2016) ، هدفت الى معرفة التفكير المستقبلي . اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث المتغيرات حيث تناول مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة البحث الحالي من مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية ، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- ١- الافادة من الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث وتحديد النسبة المئوية المناسبة بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي .
- ٢- الافادة منها في صياغة اهداف البحث وتحديد المصطلحات .
- ٣- الافادة منها في كتابة الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي تساعد في اختيار منهجية البحث الملائم .
- ٤- الافادة منها في اختيار منهجية البحث الملائمة .
- ٥- الافادة منها في التعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة وتحليل البيانات لاستخراج نتائج البحث .
- ٦- الافادة منها في كيفية صياغة الاستنتاجات وعرض التوصيات والمقترحات .

المبحث الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

منهجية البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي

مجتمع وعينة الدراسة : يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسي ومدرّسات الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة البصرة اذ بلغ عدد مجتمع البحث (٤٩٩) مدرساً ومدرّسةً منهم (١٦٨) مدرساً و (٣٣١) مدرّسةً ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقيّة اذ بلغ افراد العينة (٢٨٠) مدرساً ومدرّسةً بنسبة (٥٦%) اذ بلغ عدد الذكور (١٠٣) وعدد الاناث (١٧٧) والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيري الجنس والتخصص

ت	الموقع	الجنس	العدد	التخصص		المجموع
				تاريخ	جغرافية	
١-	مركز محافظة البصرة	ذكور	٤١	١٦	٢٥	١٥٤
		اناث	١١٣	٥٧	٥٦	

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

١٠	٤	٤	٨	ذكور	قضاء شط العرب	٢-
	١	١	٢	إناث		
١٥	٢	٤	٦	ذكور	قضاء الهارثه	٣-
	٥	٤	٩	إناث		
٥	٢	١	٣	ذكور	قضاء الدير	٤-
	١	١	٢	إناث		
٤	٢	١	٣	ذكور	قضاء المدينة	٥-
	—	١	١	إناث		
١٥	٣	٣	٦	ذكور	قضاء القرنة	٦-
	٣	٦	٩	إناث		
٢٥	٥	٥	١٠	ذكور	قضاء الزبير	٧-
	٨	٧	١٥	إناث		
٣٤	٦	٤	١٠	ذكور	قضاء ابي الخصيب	٨-
	١٤	١٠	٢٤	إناث		
٦	٣	٣	٦	ذكور	قضاء ام قصر	٩-
	—	—	—	إناث		
٨	٥	٣	٨	ذكور	قضاء سفوان	١٠-
	—	—	—	إناث		
٤	١	١	٢	ذكور	قضاء الفاو	١١-
	—	٢	٢	إناث		
٢٨٠	المجموع					

اداة البحث :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، ومراجعة الادبيات النفسية التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي ، لوحظ انه لا يوجد اتفاق بين الباحثين والتربويين على مهارات محددته للتفكير المستقبلي ، ولكن كل يراها حسب وجهة نظره ، فضلاً عن الاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بموضوع البحث ، وبذلك توصل الباحث بعد هذه الخطوات ببناء استبانة بصورة اولية تكونت من (٣٢) فقرة موزعة على خمسة محاور بواقع (٦) فقرات لمهارة التخطيط المستقبلي و(٨) فقرات لمجال التفكير الايجابي و(٨) فقرات لمهارة التنبؤ المستقبلي (٦) فقرات لمهارة حل المشكلات المستقبلي و (٤) لمهارة اتخاذ القرار المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

، تم الإجابة عليها وفق طريقة ليكرت ، اذ تضمنت الاستبانة خمسة بدائل (أوافق بشده ، أوافق ، محايد ، معارض ، معارض بشده)

الصدق الظاهري : Validity

عُرِضت استبانة مهارات التفكير المستقبلي على مجموعة من الخبراء مؤلفة من (٢٣) خبيراً من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس العامة و العلوم التربوية والنفسية و من اجل تقدير مدى صلاحية الفقرات، مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة، وقد تم قبول الفقرات التي وافق عليها (٨٠%) من الخبراء فأكثر، مع اجراء التعديلات لبعض الفقرات وإعادة صياغتها، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق وتكون من (٣٢) فقرة

التحليل الإحصائي للفقرات:

يرى أييل أن الغرض من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972,p.392) ويعد تحليل الفقرات جزءاً مكماً لكل من ثبات الاختبار وصدقه، ولأجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التفكير المستقبلي تم تطبيق المقياس على العينة (١٨٠) مدرساً ومدرسةً ، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باستخدام المجموعتين المتطرفتين لإيجاد القوة التمييزية ويتم ذلك من خلال إتباع الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (١٨٠)
- ٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- ٣- تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (٤٩) استمارة ، وتعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (٤٩) استمارة ، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٩٨) استمارة.
- ٤- تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وقد عدت القيمة التائيه مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٦) وكانت جميع الفقرات مميزة، والجدول رقم (٢) يتضمن الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(٣٢) للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لهما .

جدول رقم (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التفكير المستقبلي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	4.59	.610٠	4.04	.676٠	4.238	دالة

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

دالة	6.743	.677٠	3.71	.610٠	4.59	2
دالة	4.444	.972٠	3.18	.842٠	4.00	3
دالة	6.135	.916٠	3.51	.681٠	4.51	4
دالة	6.123	.517٠	3.94	.602٠	4.63	5
دالة	5.167	.676٠	4.04	.481٠	4.65	6
دالة	3.644	.892٠	3.53	.825٠	4.16	7
دالة	3.041	1.014	3.82	.979٠	4.43	8
دالة	2.135	1.222	3.08	1.239	3.61	9
دالة	3.550	1.295	3.10	1.208	4.00	10
دالة	6.145	1.011	3.35	.820٠	4.49	11
دالة	7.585	.767٠	3.53	.610٠	4.59	12
دالة	3.450	1.298	2.94	1.219	3.82	13
دالة	5.844	.845٠	3.49	.705٠	4.41	14
دالة	3.278	.922٠	4.06	.731٠	4.61	15
دالة	6.420	1.045	3.31	.679٠	4.45	16
دالة	4.274	.904٠	2.88	1.159	3.78	17
دالة	3.871	1.182	2.76	1.319	3.73	18
دالة	3.377	.913٠	3.14	.941٠	3.78	19
دالة	4.569	1.108	2.98	1.190	4.04	20
دالة	5.403	.912٠	3.20	.882٠	4.18	21
دالة	5.400	.914٠	3.55	.677٠	4.43	22
دالة	2.423	1.085	3.78	.908٠	4.27	23

العدد ٤ (ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول لسنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للمعلوماتية

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

دالة	3.977	1.054	3.82	.617٠	4.51	24
دالة	4.934	1.128	3.24	.908٠	4.27	25
دالة	2.956	1.061	3.29	1.126	3.94	26
دالة	6.586	.909٠	3.61	.631٠	4.65	27
دالة	6.108	.906٠	3.37	.663٠	4.35	28
دالة	3.139	.789٠	3.96	.819٠	4.47	29
دالة	4.884	.565٠	3.82	.709٠	4.45	30
دالة	5.895	1.185	2.63	1.145	4.02	31
دالة	3.679	1.223	3.41	1.137	4.29	32

الخصائص السايكومترية :

اولا : الصدق : ترى انستازي ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها
(Anastasia , 1988, P.139)

- صدق البناء : وقد تم التأكد منه عن طريق المؤشرات الاتية :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، فاتضح إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.١٩٥) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٨) كما في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت
.339٠	١٧	.233٠	1
.330٠	١٨	.549٠	2
.324٠	١٩	.451٠	3

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

.345٠	٢٠	.503٠	4
.476٠	٢١	.381٠	5
.469٠	٢٢	.345٠	6
.279٠	٢٣	.309٠	7
.281٠	٢٤	.256٠	8
.388٠	٢٥	.298٠	9
.295٠	٢٦	.249٠	10
.507٠	٢٧	.513٠	11
.540٠	٢٨	.492٠	12
.216٠	٢٩	.364٠	١٣
.476٠	٣٠	.516٠	١٤
.417٠	٣١	.225٠	١٥
.349٠	٣٢	.509٠	١٦

العدد ٤ (ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول لسنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

ثانياً : الثبات (Reliability): وقد تم حساب ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي بطريقتين هما:

١- طريقة التجزئة النصفية (Split – half coefficient)

لمعرفة الثبات في البحث الحالي قام الباحث بتطبيق طريقة التجزئة النصفية ؛ وذلك بتجزئة فقرات الاستبانة الى جزئين (الاسئلة ذات الارقام الفردية ، والاسئلة ذات الأرقام الزوجية) ومن ثم حساب معامل الارتباط بينهما حيث كان معامل الثبات للمهارة الاولى (٠.٦٦) والمهارة الثانية (٠.٦٩) والمهارة الثالثة (٠.٧١) والمهارة الرابعة (٠.٦٣) والمهارة الخامسة (٠.٦١) وهذا يعد مؤشراً جيداً ، وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل سبيرمان براون (Spearman's Brown Coefficient) وقد بلغ معامل الثبات للمهارة الاولى (٠.٨٠) وللمهارة الثانية (٠.٨٢) وللمهارة الثالثة (٠.٨٣) وللمهارة الرابعة (٠.٧٧) وللمهارة الخامسة (٠.٧٦) . والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

جدول رقم (٤)

درجة ثبات الاختبار بطريقتي التجزئة النصفية وسبيرمان براون

ت	اسم المهارة	التجزئة النصفية	سبيرمان براون
١-	التخطيط المستقبلي	٠.٦٦	٠.٨٠
٢-	التفكير الايجابي	٠.٦٩	٠.٨٢
٣-	التنبؤ بالمستقبل	٠.٧١	٠.٨٣
٤-	حل المشكلات المستقبلية	٠.٦٣	٠.٧٧
٥-	اتخاذ القرار المستقبلي	٠.٦١	٠.٧٦
٦-	المقياس ككل	٠.٧٤	٠.٨٥

٢- معادلة الفا كرونباخ :

لأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات للمهارة الاولى (٠.٧٦) و المهارة الثانية (٠.٧٣) والمهارة الثالثة (٠.٧١) اما المهارة الرابعة فكانت (٠.٧٤) والمهارة الخامسة (٠.٧٧) اما المقياس ككل فقد بلغت قيمة الفا كرونباخ (٠.٧٩) وهو ثبات جيد كما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

درجات ثبات الاختبار بطريقتي التجزئة النصفية والفا كرونباخ

ت	المهارة	التجزئة النصفية	الفا كرونباخ
١	التخطيط المستقبلي	٠.٨٠	0.76
٢	التفكير الايجابي	٠.٨٢	0.73
٣	التنبؤ بالمستقبل	٠.٨٣	0.71
٤	حل المشكلات المستقبلية	٠.٧٧	0.74
٥	اتخاذ القرار المستقبلي	٠.٧٦	0.77
٦	المقياس ككل	٠.٨٥	0.79

التطبيق النهائي :-

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بصورته النهائية الملحق رقم (١) حيث أصبح المقياس جاهز للتطبيق ، وزع الباحث المقياس على أفراد عينة البحث الخاصة بالنتائج المؤلفة من (٢٨٠) مدرساً ومدرّسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد أجرى الباحث التطبيق بشكل مباشر على أفراد العينة .

- الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وتم استعماله لاستخراج القوة التمييزية.
- ٢- الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين كل من :-
 - * ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية.
 - * ارتباط درجة الفقرة بالمجال
 - * ارتباط المجال بالمجال الاخر وارتباط المجال بالمقياس الكلي.
 - * العلاقة بين مبادئ التدريس الديمقراطي ومهارات التفكير المستقبلي .
- ٤- الاتساق الخارجي طريقة التجزئة النصفية لاستخراج الثبات.
- ٥- معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات .
- ٦- معادلة إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي وقد استعملت لاستخراج الثبات.
- ٧- وقد استعمل الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات.

أولاً : عرض نتائج البحث وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية . أظهرت النتائج بأن مهارة التنبؤ المستقبلي احتلت المرتبة الاولى وهي المهارة السائدة لدى افراد عينة البحث الحالي ، يعزو الباحث هذه النتيجة الى تمتع افراد العينة بالعمليات العقلية العليا ، ولديهم مهارات التفكير المستقبلي ، ويمتلكون خبرات وتجارب سابقة مستفيدين من واقعهم الحالي ومن خبرات وتجارب الآخرين مكنهم من اعطاء تنبؤات مستقبلية وبدائل لما سيحدث من تغيرات ومشكلات في المستقبل قبل وقوعها بأقل الخسائر ، وهي حلول تسهم في حل مشكلة ما او تحد او عائق يحول دون تحقيق اهدافهم وهي حلول غير مألوفة تتسم بالمرونة والاصالة ، بينما احتلت مهارة اتخاذ القرار المستقبلي الرتبة الخامسة (الاخيرة) من مهارات التفكير المستقبلي ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انها تتطلب عمليات عقلية عليا يستخدمها الفرد اثناء عملية اتخاذ القرار، ويحتاج الفرد الى اغلب مهارات التفكير المستقبلي وتتضمن ما يلي :-

_____ مهارة الشعور بالمشكلة

_____ مهارة تحديد المشكلة وتحليل عناصرها

_____ مهارة جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة

_____ مهارة فرض الفروض وتحديد افضل الفروض

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

_____ مهارة اختيار الفروض والبدائل وتحديد انسب البدائل لحل المشكلة

_____ مهارة اتخاذ القرار

يرى الباحث أيضا ان عملية اتخاذ القرار ليس عملية سهلة كما يظن الكثير من الناس ، فكثير من المشكلات التي تواجه الفرد تجعله متردداً وفي حيرة من امره ، وهذا يجعله عاجزاً عن اتخاذ القرارات المناسبة ، لذا يحتاج مدرسو الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية خصوصاً والمدرسين بصورة عامة ، الى دورات تأهيلية تساعدهم على تحسين مهارات اتخاذ القرار المستقبلي .

الهدف الثاني : الفروق في مهارات التفكير المستقبلي بين مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث) اظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي بين مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعاً لمتغير الجنس ؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الظروف المتشابهة التي يعيشها المدرسون في المدارس الإعدادية ، فالأنظمة والتعليمات التي تطبق عليهم واحدة ، كما ان المناهج الدراسية التي يدرسونها هي نفسها ، بالإضافة الى الدورات التي يتلقاها مدرسو المواد الاجتماعية متشابهة تتبع من فلسفة واحدة هي فلسفة الدولة .

❖ الاستنتاجات :

يتمتع مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية بمهارات التفكير المستقبلي وهي سمة سائدة لديهم ، باستثناء مهارة اتخاذ القرار ويعزو الباحث ذلك الى ان المدرسين يحتاجون الى التعرف على مهارات اتخاذ القرار لمساعدتهم على اتخاذ القرارات سواء كانت هذه القرارات مصيرية تؤثر بالآخرين أو قرارات بسيطة .

❖ التوصيات :

- 1- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في نشر مهارات التفكير المستقبلي في كافة المدارس وفي مختلف المراحل الدراسية .
- 2- تدريب مدرسو الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وغيرهم من المدرسين على معرفة مهارات التفكير المستقبلي وتطبيقها داخل الغرف الصفية .
- 3- إتاحة الفرصة للمدرسين للتجديد والابتكار والابداع في مجال عملهم ، وحرية اختيار طرق التدريس والوسائل التي تعينهم على تحقيق الاهداف التعليمية .
- 4- ضرورة اعداد المدرسين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي اثناء الخدمة ، وذلك لمساعدتهم على اعداد اجيال للمجتمع مطلع له للمستقبل

❖ المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى .
- ٢- عمل برنامج تدريبي لتنمية التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات والمدرسين من الاختصاصات المختلفة .
- ٣- اجراء دراسة مقارنة لمهارات التفكير المستقبلي بين مدرسي الاختصاصات العلمية والانسانية في المرحلة الاعدادية .

المصادر العربية :

- ١- ابو صفيه ، لينا علي . (٢٠١٠) . فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء . اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، رسالة غير منشورة .
- ٢- البدري ، نعيم عجمي ، وآخرون . (٢٠١٩) . اثر استخدام استراتيجية التفكير البصري في تحسين التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (١١) ، العدد (٢٩).
- ٣- البصري ، حميد مهدي راضي . (٢٠٢٠) . فاعلية التعليم التوليدي في التفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التاريخ - كلية التربية . مجلة القادسية في الآداب والعلوم والتربية ، العدد (٢) .
- ٤- الحويطي ، عواد بن حماد . (٢٠١٨) . درجة امتلاك طلاب كلية التربية بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي . مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (١٩) .
- ٥- الدرابكه ، محمد فضي الخلف . (٢٠١٨) . مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين - دراسة مقارنة . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (٨) ، العدد (٢٣) .
- ٦- الدليمي ، خلف حسين علي . (٢٠١٨) . الجغرافية علم جامع ونافع . جامعة الانبار ، بحث القي في المؤتمر الاول للعلوم الاجتماعية والانسانية الذي اقامته كلية الآداب - جامعة ارجيس التركية للفترة من ٣١ كانون الثاني الى ٣ شباط .
- ٧- الدليمي ، طارق هاشم خميس والجبوري ، اطياف محمد . (٢٠١٩) . اثر استراتيجية الاتراء الوسيلى في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن المستقبلي . مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٦) ، العدد (٦) .
- ٨- السنافي ، ساميه عباس . (٢٠٠٨) . معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستها لها من وجهة نظرهم في منطقة حولي التعليمية - الكويت . دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٣٥) .

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

العدد ٤ (ب) – المجلد ٤٦ – كانون الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- ٩- الشيخ ، نزار محمد . (٢٠١٤) . اثر التخطيط المستقبلي في دعوة غير المسلمين للإسلام في ضوء السنة النبوية . رأس الخيمة ، معهد التكنولوجيا التطبيقية .
- ١٠- المنصور ، زينه . (٢٠١٥) . الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لعينة من طلبة جامعة دمشق . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية قسم علم النفس .
- ١١- الهلالي ، حسام محمد منشد . (٢٠١٣) . التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين . كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، رسالة ماجستير آداب في علم النفس التربوي .
- ١٢- المسعودي ، محمد حميد واللامي صلاح خليفة . (٢٠١٤) . طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات . ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ١٣- النواب ، ناجي محمود الناصر ، وآخرون . (٢٠١٨) . التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد (٢٤) ، العدد (١٠٠) .
- ١٤- امين ، لندا طالب . (٢٠١٨) . تحليل محتوى كتاب الحاسوب للمرحلة الاعدادية وفقاً للتفكير المنطقي . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٥٨) .
- ١٥- حافظ ، عماد حسين . (٢٠١٥) . التفكير المستقبلي – المفهوم – المهارات – الاستراتيجيات . دار العلوم للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ١٦- حماد ، خليل عبد الفتاح والنخالة ، سميح سالم . (٢٠٠٩) . مدى امتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصري من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات غزة . بحث مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني ، الواقع والمأمول .
- ١٧- خضر ، فخري رشيد . (٢٠٠٦) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ١٨- خضر ، مروان ياسين . (٢٠١٨) . التدفق النفسي وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٥٩) .
- ١٩- رزوقي ، رعد مهدي ومحمد ، نبيل رفيق . (٢٠١٩) . التفكير وانماطه . دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت ، لبنان .
- ٢٠- عبد القادر ، محسن مصطفى . (٢٠١٨) . مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجاً) . دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ط ١ ، الجزائر .
- ٢١- عبد المجيد ، هند احمد ابو السعود . (٢٠١٧) . فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية . مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (١٨) .
- ٢٢- عبيدان ، سهيل احمد . (٢٠٠٧) . اعداد المعلمين وتنميتهم . عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

- ٢٣- عطية ، تماره عبد الرزاق . (٢٠١٧) . دور مادة التربية الوطنية في اكساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات . مجلة كلية التربية الاساس ، المجلد (٢٣) ، العدد (٩٧) .
- ٢٤- محمد ، علا عبد الرحمن علي . (٢٠١٨) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة . جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية .
- ٢٥- محمد ، مصطفى زايد . (٢٠١٩) . تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية الجزء الاول . جامعة سوهاج ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس .
- ٢٦- نهابه احمد صالح وعبود ، احمد حمزه . (٢٠٢٠) . درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي . مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٩) ، العدد (٢) .

المصادر الاجنبية

- 27- Anastasi , A . (1988) . Psychological Testing . (6 th) New york Macimillan.
- 28- Argemebeaud , Arnaud , et al . (2010) . Component processes underlying future thinking , memory and cognition , vol 38 , N6 pp . 809- 819.
- 29- Eble , R . L . (1972) . Essentials of Education Measurement . New Jersey , and Prentice – Hall .
- 30- Oettingen , Gabriele & Doris Mayer . (2002) . The Motivating Function of thinking A bout the Future . Expectations versus Fantasies , journal of personality and social psychology , Vol 83 , NO , 5 , 1198-1212
- 31- Tsai , M, & Lin , H . (2016) . The effect of future Thinking Curriculum on future Thinking and Creativity of Junior high School Students , Journal of Modern Education , USA , 6(3) , 176-182 .

ملحق رقم (١)

مقياس مهارات التفكير المستقبلي بصيغته النهائية

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة

المدرسة الفاضلة

المدرس الفاضل

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسة بعنوان (مبادئ التدريس الديمقراطي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة
الاعدادية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لديهم)

وعرّف التفكير المستقبلي بأنه " مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد
سيناريوهاتهِ والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال ، وتشمل حسب نظرية تورانس ست مهارات هي : التنبؤ ،
والتخيل ، والتخطيط ، وتطوير السيناريو ، والتفكير الايجابي ، وتقييم المنظور المستقبلي "

يرجى من حضرتك التعاون في استكمال البيانات من خلال الاستجابة عن جميع فقرات الاستبانة بوضع (
✓) أمام كل فقرة وتحت درجة التقدير التي تراها مناسبة ، علماً بأن جميع اجابتك ستستخدم لأغراض البحث
العلمي فقط .

وشكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحث

فاضل حمود شباكي

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

المحور الأول :

مهارة التخطيط المستقبلي

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١-	يجب وضع خطط بديله والانتقال لها عند فشل الخطط الرئيسية					
٢-	أضع الخطط لتحقيق أهدافي على المدى القريب					
٣-	بإمكاني تقييم خطتي المستقبلية					
٤-	أرغب في التدريب على كيفية التخطيط للمستقبل					
٥-	ينبغي ترتيب الاهداف المستقبلية وفق الاهمية والاولوية					
٦-	ينبغي بذل وقت كاف لدراسة الفكرة أو المشكلة					

المحور الثاني

مهارة التفكير الايجابي

ت	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	محايد	معارض	معارض بشده
١-	أفكر في الامور المحتملة الحدوث في الايام القادمة					
٢-	التفكير في الحاضر أفضل من التفكير في القادم لكونه مجهولاً					
٣-	عندما افكر في المستقبل أشعر بالإحباط					
٤-	عندما أفكر في المستقبل أشعر بالخوف والذعر					
٥-	تزيد رغبتني بالعمل عندما أفكر في المستقبل					
٦-	يجعلني التفكير في المستقبل أرتب أموري حسب الأهمية					
٧-	أشعر بالتوتر عندما أفكر في المستقبل					
٨-	التفكير في المستقبل يجنب الوقوع في المشاكل					

العدد ٤ (ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

المحور الثالث

مهارة التنبؤ بالمستقبل :

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١-	المستقبل غامض ومن الصعب التنبؤ به					
٢-	أتوقع أن تتغير كثير من الامور في المستقبل القريب					
٣-	الامور التي تحدث معي في المدرسة كنت قد توقعتها من قبل					
٤-	التنبؤ بالمستقبل لا يحتاج الى تخطيط انما هو عمل الهامى					
٥-	كثير من الامور التي توقعت حدوثها لم تحدث					
٦-	أتوقع أن يكون المستقبل أفضل كثيراً من الوقت الحالي					
٧-	أتوقع النتائج في ضوء المعطيات والمعلومات قبل التحقق من صحة الفرضيات					
٨-	يجب تحليل أحداث الماضي ووضع احتمالات حدوثها في المستقبل					

العدد ٤ (ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للمعلوماتية

مهارات التفكير المستقبلي لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية –

المحور الرابع

مهارة حل المشكلات المستقبلية :

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١-	الكثير من المشكلات التربوية سوف تظهر في المستقبل					
٢-	أفضل ترك المشكلات المستقبلية وأتعامل معها في حينها					
٣-	توجد حلول لكل المشكلات المستقبلية					
٤-	التمسك بالماضي هو هروب من مشكلات الواقع الحالي					
٥-	يملك الإنسان من القدرات التي تمكنه من تغيير واقعه					
٦-	أمتلك حلول مستقبلية تتصف بالمرونة والإصالة					

العدد ٤ (ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول سنة ٢٠٢١

المحور الخامس

مهارة اتخاذ القرار المستقبلي :

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١-	اضع تصوراً مسبقاً للنتائج المترتبة قبل اتخاذ أي قرار					
٢-	اتخاذ القرار وفق أولويات الحلول والبدائل المقترحة					
٣-	اتخاذ القرارات الصحيحة يجعل مستقبل الطلبة أفضل من واقعهم الحالي					
٤-	مهنة التدريس مهنة مرموقة والقرارات التي يتخذها المدرس لها آثار مباشرة في نتائج الطلبة					

مجلة أبحاث البصرة للمعلومات الإنسانية